

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

28 مايو 2023 00:26 صباحا

«إقبال غير مسبوق على فعاليات «أبوظبي للكتاب»





أبوظبي: عبدالرحمن سعيد

تختتم مساء اليوم الأحد فعاليات الدورة الـ32 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي نظمه مركز أبوظبي للغة العربية، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، واستمر على مدار 7 أيام متتالية بمركز أبوظبي الوطني للمعارض، حيث استمتع الزوار بأكثر من ألفي فعالية غطت مختلف مجالات الثقافة والإبداع والمعرفة، فضلاً عن عقد 130 جلسة في البرنامج الثقافي، وسلسلة متنوعة من الجلسات الحوارية، والندوات، والأمسيات الأدبية والثقافية والفكرية بمشاركة أكثر من 800 ضيف ومتحدث من أبرز الأدباء والمفكرين والرواد في مختلف المجالات.

شهدت فعاليات المعرض أمس السبت «اليوم السادس» إقبالاً لافتاً غير مسبوق على مدار أيام انعقاد المعرض، حيث فضلت العديد من الأسر والعائلات قضاء عطلة نهاية الأسبوع في أروقة المعرض، نظراً لأنه منصة ثقافية ترفيهية توفر كافة الخدمات التي تثري المعرفة لدى الكبار والصغار من مختلف الجنسيات، بدءاً من الكتب التثقيفية والتوعوية والقانونية والتاريخية والتراثية، حتى مناطق الألعاب والترفيه، إلى جانب المشاركة في الورش التفاعلية ومختلف الأنشطة.

وقال عمار الكردي رئيس نادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني في أبوظبي: نشارك لأول مرة في فعاليات المعرض بتقديم 75 كتاباً تاريخياً عن فلسطين والقدس والتراث والثقافة الفلسطينية، فضلاً عن تقديم صورة عامة للعلاقة الأخوية بين الشعبين، التي نفخر بها ونعتبرها مثل شجرة الزيتون والنخيل، حيث نزين جناحنا بصورة التقطت منذ سنوات خلال زيارة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لمدينة القدس في ديسمبر عام 1966.

وأضاف: عرضنا مجموعة من الكتب التي أصدرها أبناء الجالية الفلسطينية في الإمارات في خطوة تهدف لدعم الإبداع والمبدعين من أبناء الجالية الفلسطينية في الإمارات، كما نعرض مجموعة من الكتب النادرة التي تحمل في طياتها

صوراً تاريخية لزيارات للقدس ووثائق قديمة غير منشورة مثل موسوعة ذاكرة القدس التي تحمل في طياتها حوالي 9 آلاف صورة غير منشورة سابقاً لوثائق مهمة لزيارات ملوك ورؤساء وقادة لمدينة القدس في الفترة ما بين 1950 إلى 1966، لتعريف الجمهور أكثر بجانب آخر من فلسطين، وتفصيل غير منشورة سابقاً

وأوضح ل«الخليج»: تتضمن الكتب المعروضة للبيع 50 كتاباً تتناول مواضيع متعددة عن فلسطين والقدس وحيافا ويافا، وتاريخ فلسطين، والخرائط التفصيلية لفلسطين، والتراث والعائلات، و3 كتب مميزة تحمل توثيقاً دقيقاً لمسجد قبة الصخرة لم يوثق من قبل والذي وثقه الدكتور محمد هاشم غوشة بصور عالية الجودة وأبعاد حقيقية لجميع نقوش المسجد، إضافة إلى 25 إصداراً نادراً ومميزاً غير مخصص للبيع، معروضاً للتصفح فقط، وغير متاح في المكتبات العامة.

وقال: يعرض النادي من خلال مشاركته الأعمال الفائزة بالدورة الأولى من «جائزة الأخوة الثقافية» التي كان عنوانها «فن العمارة في الإمارات وفلسطين»، وشهد النادي زيارات مكثفة من الزوار والرواد للاطلاع على الإصدارات والمحتويات.

وقال أحمد البريكي من قسم تقنية المعلومات في مركز تريندز للبحوث والاستشارات: نقدم من خلال مشاركتنا في المعرض روبوت نكاء اصطناعي يسمى «إيكو»، قادراً على مساعدة الباحثين في إجراء أبحاثهم وتقاريرهم، عن طريق «شات جي بي تي» الذي يتضمن معلومات عن مختلف المجالات العلمية والصحية والثقافية وغيرها.

وأكد أن الروبوت ساهم بشكل فاعل في دعم إجراء البحوث في المركز والرد على الاستفسارات عند إجراء الأبحاث حيث يستطيع الإجابة عن أي أسئلة، كبديل أسرع وأسهل من البحث عن المعلومات في النت، نظراً لأنه مبرمج للرد بشكل فوري وملخص، فضلاً عن أنه يمكنه الرد صوتياً